

خصائص أمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد فان من نعم فان من نعم الله عز وجل على هذه الامة - 00:00:00

امة محمد صلى الله عليه وسلم ان خصها بخصائص ومزايا على سائر الامم والله عز وجل له ان يخص بعض الاعيان وبعض الاشخاص وبعض الازمان وبعض الاماكن بعظام الامم بخصائص ليست لغيرهم. لغيرها. وهو سبحانه وتعالى يختص برحمته من يشاء -

00:00:20

وان من ما وان مما قصر الله عز وجل به هذه الامة هو هذا اليوم العظيم صوم الجمعة فقد اختاره الله تعالى لهذه الامة واضل عنه اليهود والنصارى. فكان لليهود يوم - 00:00:50

سبت وللنصارى يوم الجمعة وهدى الله تعالى هذه الامة الى هذا اليوم وهو يوم الجمعة. وهذا اليوم له خصائص كونية. وله خصائص شرعية. فمن خصائص الكونية ان فيه منتهى الخلق فان الله عز منتهى خلق السماوات والارض فان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام كان اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة. وفيه خلق ادم وفيه اخرج من الجنة وبه تقوم الساعة وهو خير يوم طلعت فيه الشمس. وقد - 00:01:40

الله تعالى بخصائص شرعية فمن اعظم هذه الخصائص صلاة الجمعة التي هي من اكمل اركان الاسلام وفروعه. امر الله عز وجل بحضورها اجابة تدائها فقال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى - 00:02:00

ذكر الله وذروا البيع. فامر سبحانه وتعالى بالسعي اليها. والانصات الى خطبتها. وذلك لما لهذه الصلاة العظيمة من وذلك لأن هذه الصلاة كما تقدم من اكمل فروع الاسلام. ومن خصائص هذا - 00:02:30

يوم ايضا يوم الجمعة انه يسن للامام وغيره ايضا ان يقرأ في فجر يوم الجمعة سورة الف لام ميم تنزيل السجدة في الركعة الاولى بعد الفاتحة وسوره هل اتي على الانسان في الركعة - 00:02:50

ثانية بعد الفاتحة فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ بهاتين السورتين في فجر كل جمعة وفي رواية عند الطبراني انه كان يدبر ذلك. والسنة ان يقرأ بهاتين السورتين لا ان يقرأ احداهما دون الاخر او ان يقرأ شيئاً من هذه السورة وشيئاً من هذه السورة -

00:03:10

لان هذا ليس من السنة بل هو مخالف لها. فاما ان يقرأ الانسان السورتين معاً واما ان يدعهما معاً. اما ان يشخص السنة فيقرأ هذا فيقرأ من هذه السورة شيئاً ومن هذه السورة شيئاً فهذا مخالف - 00:03:40

للسنة. وقد افتى وقد ذكر ابن النحاس رحمه الله في تنبية الغافلين ان بعض اهل العلم افتى ببطلان صلاة من فعل هذا اعني من قرأ شيئاً من او من سورة الف لام ميم تنزيل السجدة - 00:04:00

وشيئاً من صورة الانسان. قال لمخالفته للسنة. لكن القول ببطلان قول ضعيف. لان الواجب هو القراءة وما دام انه قرأ الفاتحة فقد اتى بالواجب. من خصائص هذا اليوم ايضا فيما يتعلق بالقراءة انه - 00:04:20

يسن ان يقرأ في صلاة الجمعة اما بسوء اما بسوء الاعلى والغاشية واما بسوء الجمعة والمنافقون. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبعين اسم ربك الاعلى - 00:04:40

وهل اتاك حديث الغاشية ويقرأ ايضا بسوء الجمعة وسوء المنافقين. فيسن للامام ان ينوع فتارة يقرأ بهاتين السورتين فتارة يقرأ

بسجح والغاشية وتارة يقرأ بسورة الجمعة وبسورة سورة المنافقين. ومن خصائص هذا اليوم ايضا استحباب قراءة سورة الكهف فيه -

00:05:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله له نورا ما بين الجمعتين وفي رواية وزيادة ثلاثة ايام.
وقراءة هذه السورة يبتدأ من اول ابتداء - 00:05:30

الجمعة والجمعة او اليوم الشرعي يدخل بطلوع الفجر الى غروب الشمس. وعلى هذا فمن قرأ هذه السورة بعد طلوع الفجر
الى غروب الشمس فقد ادرك الفضل الذي اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم - 00:05:50

ومن خصائص هذا اليوم ايضا استحباب التبكير في الحضور له. فقد حث النبي عليه الصلاة والسلام في تبكيني فقال من راح في
الساعة الاولى فكأنما قرب بدنـه. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قربـ 00:06:10

بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرنـ. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكأنما قرب بيضةـ. فعلـى الانسان ان يحرص على التبكير - 00:06:30

صلوة الجمعة قدر الاستطاعة حتى يحصل على هذا الاجر العظيمـ. ومن خصائص يوم الجمعة ايضا مشروعية الاغتسال لهذا اليومـ.
لقول النبي صلی الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتملـ. وقال عليه الصلاة والسلام اذا اتي احدكم الجمعة فليغتسلـ.

وظاهر - 00:06:50

ادلة يدل على وجوبه اعني على وجوب غسل الجمعةـ. لانه عليه الصلاة والسلام قال من اتي فليغتسلـ وقال اذا اتي احدكم الجمعة
فليغتسل وهذا امر والاصل في الامر الوجوبـ. بل قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:20

غسل الجمعة واجب على كل محتملـ. ولما دخل عثمان بن عفان رضي الله عنه المسجد يوم الجمعة وامير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخطب الناس لامه على تأخره فقال ما زدت يا امير المؤمنين - 00:07:40

على ان توضأت ثم جئتـ. فقال والوضوء ايضا يعني انك تتأخر وتقتصـ على الوضوء ايضا وكونه ينكر عليه امام الملاـ وامام الصحابةـ.
دليل على وجوب ذلكـ. وهذا الفصل - 00:08:00

واجب على من حضر الجمعة وهو الذكر والغسل ايضا واجب لصلوة الجمعة لا ليومها فالانشـ لو حضرت المرأةـ لو حضرت صلاة الجمعة
لا يجب عليها ان تغتسلـ. كذلك ايضا المسافر - 00:08:20

الذـي لا يصلـي الجمعةـ لا يجب عليه ان يغتسلـ. وانـما هذا الاغتسـال واجـب على ذـكر حـضـرـهاـ وـهـوـ اـعـنيـ هـذـاـ الغـسلـ للـصلـوةـ لـاـ لـاجـلـ
اليـومـ. ومن خـصـائـصـ هـذـاـ الـيـوـمـ اـيـضاـ استـحـبـابـ 00:08:40

كـثـرةـ الصـلـاةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـقـدـ حـثـ اـمـتـهـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـصـلـاةـ عـلـىـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ وـلـيـلـتهاـ.
فيـنـبـغـيـ لـمـؤـمـنـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ الـاـكـثـارـ مـنـ الـصـلـاةـ عـلـىـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـدـاءـ - 00:09:00

في بعض حقـهـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. وـمـنـهـ اـيـضاـ استـحـبـابـ لـبـسـ اـحـسـنـ الثـيـابـ وـاجـمـلـهاـ. فـقـدـ كانـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـنـ
يتـجـمـلـ لـلـعـيـدـ وـالـوـفـتـ. ومن خـصـائـصـ هـذـاـ الـيـوـمـ اـيـضاـ هـذـاـ الـغـسلـ لـلـصـلـوةـ 00:09:20

التـطـيـبـ فـيـهـ فـاـنـهـ يـشـرـعـ لـلـاـنـسـاـنـ اـنـ يـمـسـ طـيـباـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـ لـصـلـوةـ الـجـمـعـةـ. وـمـنـهـ اـيـضاـ استـحـبـابـ السـوـاـكـ. فـاـنـ السـوـاـكـ وـاـنـ کـانـ مـشـرـوـعاـ
فـيـ کـلـ وـقـتـ. لـکـنـ لـکـنـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ لـهـ خـصـيـصـةـ - 00:09:40

وـالـنـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ حـثـ اـمـتـهـ عـلـىـ السـوـاـكـ فـقـالـ لـوـلـاـ اـنـ اـشـقـ عـلـىـ اـمـتـيـ لـاـمـرـتـهـمـ السـوـاـكـ فـيـنـبـغـيـ لـمـؤـمـنـ اـيـضاـ اـنـ يـحـرـصـ
عـلـىـ التـسـوـقـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ. وـمـنـ خـصـائـصـ هـذـاـ الـيـوـمـ اـيـضاـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ نـهـيـ عـنـ تـخـصـيـصـ يـوـمـ بصـيـامـ - 00:10:00

عـنـ تـخـصـيـصـ لـيـلـتـهـ بـقـيـامـ. فـقـالـ عـلـىـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـاـ تـخـصـوـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ بـصـيـامـ مـنـ بـيـنـ سـائـرـ الـاـيـامـ وـلـاـ تـخـصـوـ لـيـلـتـهـ بـقـيـامـ مـنـ بـيـنـ
سـائـرـ الـاـيـامـ. فـيـنـهـ عـنـانـ يـصـومـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ تـخـصـيـصـاـ لـهـ. وـيـنـهـ - 00:10:30

ايـضاـ عـنـ اـنـ يـخـصـ لـيـلـةـ الـجـمـعـةـ بـقـيـامـ. اـمـاـ مـنـ يـصـومـ يـوـمـ وـيـفـطـرـ يـوـمـ صـادـفـ صـومـهـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ اوـ صـادـفـ اـنـ کـانـ يـوـمـ جـمـعـةـ مـنـ

الايات الفاضلة كيوم عاشوراء ويوم عرفة - 00:10:50

فاصام فلا حرج في ذلك. او صامه او صام يوما قبله او يوما بعده. فلا حرج في ذلك قد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على جوبيه احدى امهات المؤمنين وهي صائمة. فقال لها اصمتني وهي صائمة يوم - 00:11:10

الجمعة فقال اصمت امسى؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ يعني يوم السبت؟ قالت لا. قال فافطري. فدل هذا الحديث على ان انه لو صام يوم يوما قبل الجمعة او يوما بعدها فلا حرج في ذلك. وعلى هذا - 00:11:30

فيجوز صيام يوم الجمعة في حالين. الحال الاولى اذا صام يوما قبله او يوما بعده. والحال الثاني اذا صامه لسبب كما لو صادف يوما فاضلا او كان من عادته ان يصوم يوما ويغطر ويغطر يوما - 00:11:50

او صامه عن نذر او قضاء رمضان او ما اشبه ذلك. فالمنهي عنه ان يخص يوم الجمعة بصيام من بين سائر ايام يعني يصوم بانه يوم الجمعة او يقوم ليلة الجمعة لأنها ليلة الجمعة هذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:10

عن ومن خصائص هذا اليوم ايضا انه لا انه يشرع ان يصلى بعد صلاة الجمعة اربع ركعات. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلي احدكم فليصلی بعدها اربعا. والعلماء رحّمهم الله اختلقو في السنة البعدية بعد الجمعة - 00:12:30

صلاة الجمعة ليس لها سنة قبلية لكن لها سنة بعدية. فما هي هذه السنة؟ قيل ركعتان وقيل اربع ركعات وقيل ست ركعات واقرب الاقوال انها اربع ركعات مطلقا يعني سواء - 00:13:00

مصلى في بيته او صلى في المسجد. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا صلي احدكم الجمعة متى فليصلّي بعدها اربعا وهذه الاربع الركعات مرتبطة بالجمعة في شرع للمسافر وان كان لا يتنفل او ان كان لا يشرع له ان يصلّي سنة الظهر القبلية والبعدية في شرع له ان - 00:13:20

نصلّي سنة الجمعة. فمثلا المسافر لا يحسن له ان يصلّي السنة القبلية ولا البعدية للصلوة الظهر لأن ذلك هو هدي الرسول عليه الصلاة والسلام. واما سنة الجمعة فيحسن ان يصلّيها ولو كان مسافرا - 00:13:50

لان النبي عليه الصلاة والسلام علق الحكم بصلة الجمعة. فقال اذا صلي احدكم الجمعة الخطاب في قوله احدكم يشمل من كان مستوطنا ومن كان مقينا من المسافرين. فعلى هذا يحسن - 00:14:10

ان يصلّي بعد الجمعة اربع ركعات بسلامين. ومن خصائص هذا اليوم يعني يوم الجمعة ان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاه الله - 00:14:30

عز وجل اياه فيه ساعة يستجاب فيها الدعاء. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا من خيري الدنيا والآخرة - 00:14:50

الا اعطاه الله عز وجل اياه. وقد اختلف العلماء في تحديد هذه الساعة حتى ذكر ابن حجر رحّمه الله في بلوغ المرام وفي الفتح قال وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولًا ذكرتها في شرح البخاري - 00:15:10

فذكر اربعين قولًا مع انك لو عدلت ساعة الجمعة من طلوع الفجر الى غروب الشمس لم تتجاوز مع طول النهار عشر ساعة وخمسة عشر ساعة. لكن ارجح الاقوال في تحديد ذلك ساعتان. الاولى - 00:15:30

من دخول الامام الى انقضاء الصلاة. والثانية اخر ساعة بعد العصر. هاتان الساعة ارجى ما يكون في فيما يتعلق آياً الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه - 00:15:50

الله واياكم. الساعة الاولى او نعم الساعة الاولى من دخول الامام لصلاة الجمعة. يعني اذا دخل الامام وقال السلام عليكم ورحمة الله بين يدي النداء الثاني. الى ان تقضى الصلاة. فينبغي للمؤمن ان يحرض على اولا التأمين على دعاء - 00:16:10

الامام. ثانيا ان يحرض ايضا على الدعاء فيما بين الخطبتين. ثالثا ايضا ان يحرض على الدعاء في الصلاة بين السجدين وبالسجود وفي اخر التشهد ليحرض على اغتنام هذا الوقت. الثاني اخر ساعة بعد العصر - 00:16:30

عصر اخر ساعة بعد العصر لكن في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلّي. هذا هذا

يصدق على من هذا يصدق على الساعة الاولى - 00:16:50

وهي ما بين دخول الامام الى انقضاء الصلاة. لانه يصدق عليه انه قائم يصلى. لكن كيف يصح ذلك في من في اخر ساعة بعد العصر؟
الجواب ان الانسان اذا اتى الى المسجد بعد اذا اتى الى المسجد - 00:17:10

مسجدي قبل غروب الشمس او قبل صلاة المغرب منتظرها لصلاة المغرب فهو في صلاة. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه. فما دام انه لم يخرجه من بيته الى - 00:17:30

الصلاه ولم يقدر الا انتظارا للصلاه فيصدق عليه انه قائم يصلى لان منتظر الصلاه في صلاه ينبغي للمؤمن ايضا ان يحرص على اخر
ساعة بعد العصر. ويقتضي هذا الوقت في دعاء الله عز وجل - 00:17:50

وسؤالي والابتهاج اليه والضراعة اليه. فان هذا فان هذا الوقت غنية لا تفوت. من خصائص هذا اليوم ايضا انه يحرم البيع والشراء
بعد نداء الجمعة الثاني فلا يجوز للانسان ان يبيع او ان يسترني بعد نداء الجمعة الثاني - 00:18:10

لان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فامر بالسعى ونهى عن البيع.
 فمن عقد بيعا او عقدا - 00:18:40

بعد نداء الجمعة الثاني فهذا البيع فاسد ولا يصح. الا ان العلماء استثنوا من ذلك ما اذا كان هذا البيع لضرورة فاجازوا ان يكون
فاجازوا البيع لمضطر كما لو اضطر الانسان لشراء - 00:19:00

بماء للوضوء او لشراء ثوب يستر به عورته او ما اشبه ذلك. لان الله عز وجل قال وقد فصل لكم ما احرم عليكم الا ما اضطررتم اليه.
وعلى هذا فلا يجوز للانسان يوم الجمعة ان يعقد عقد بيع او شراء - 00:19:20

وكذلك ايضا يلحق بالبيع والشراء. يلحق به سائر العقود. فسائل العقود كالبيع ان العلة التي من اجلها نهى الشارع عن البيع والشراء بعد
بعد نداء الجمعة الثاني هو انه شغلوا عن سماع الخطبة وعن حضور الخطبة. فكل ما يلهمي عن الخطبة ويشغل عن حضورها والانصات

- 00:19:40

قل ينصح عن حضورها والانصات اليها فهو كذلك. اذا ينبغي للمؤمن ان يحرص على اجتناب البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني.
ومن خصائص هذا اليوم ايضا انه ينصف فيه للخطبة لخطبة الامام على سبيل الوجوب. فيجب على من حضر الخطبة ان ينصت
اليها. ولا - 00:20:10

يجوز ان يتكلم حال خطبة الامام. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت.
وقال من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. فلا - 00:20:40

يجوز لك ان تتحدث مع احد حال خطبة الامام سواء برد السلام او بتشتميت عاطس او بغير ذلك فلو فرض ان شخصا كان بجانبه قال
السلام عليكم فلا ترد عليه السلام. ولو عطس من بجانب - 00:21:00

بك وحمد وحمد الله فلا تقل يرحمك الله. لان هذا بان هذا مخالف لما امر به النبي عليه الصلاة والسلام من الانصات يوم الجمعة.
والواجب على الانسان في يوم الجمعة حال خطبة الامام اذا عطس ان - 00:21:20

احمد الله سرا فيما بينه وبين نفسه. واذا اتى ايضا ان لا يجهر بالسلام. لانه ربما شوش على الناس. لكن لو فرض ان شخصا اتى
بجانبك وصار يسلم ويكرر فلا حرج دفعا لاذاه ان ترد عليه بيده - 00:21:40

فترفع يدك ردا عليه من غير ان تتلفظ بذلك. اما ان تتحدث معه او ان تبذل له نصيب حال خطبة الجمعة فان ذلك مما ينهي عنه.
فعلى المؤمن ان يحرص على سماع الخطبة - 00:22:00

والانصات اليها وحضورها والانتفاع بها. ومن خصائص هذا اليوم ايضا انه يوم عيد ويوم اجتماع فهو عيد بالنسبة للاسبوع. والاعياد
الشرعية ثلاثة. عيد الفطر وهو الاول من شوال وعيد النحر وهو العاشر من ذي الحجة. وعيد週末. ومنها ايضا ان هذا اليوم يوم
اجتماع - 00:22:20

يوم اجتماع يجتمع فيه الناس كل اسبوع. والمجتمعات الشرعية اربعة انواع اجتماع عمري واجتماع حولي واجتماع اسبوعي

واجتماع يومي هذه هي الاجتماعات التي شرعها الله عز وجل لعباده. الاول اجتماع عمرى يعني في العمر - [00:22:50](#)
وذلك في الحج. فاجتمعوا فاكبر تجمع اسلامي يكون هو في يوم عرفة. وثانيا سماع حولي يعني يتكرر في كل سنة. وهو صلاة العيد
فصلاة العيد سواء كان ذلك عيد الفطر او عيد النعر هي اجتماع حولي. يعني كل سنة والثالث اجتماعي - [00:23:20](#)

في صلاة الجمعة والرابع اجتماع يومي. وذلك في الصلوات الخمس هذا من حكمة الشرع ان شرع هذه الاجتماعات بان هذه
الاجتماعات يحصل بها التعارف والتآلف والتكافل بين المسلمين ويحصل بها ايضا ان يتأنى ان بعضهم يتفقد بعضا ويسأل بعضهم عن
بعض وينتفع بعضهم - [00:23:50](#)

هم من بعض اسئل الله عز وجل ان يوقفنا واياكم لما يحبه ويرضى وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه جود كريم ولا يأخذ ما
يسر الله من الاسئلة. يقول اذا كان بين القربيتين مسافة سفر ثم زاد - [00:24:20](#)

وقصرت المسافة فهل يعد سفرا عرفا؟ الجواب هنا يرجع الى العرف. فلو مثلا قدرنا بالمسافة ان بين مسافة ثمانين كيلو تقريبا. ثمان
العمران ازداد من هذه القرية ومن هذه القرية. وصار - [00:24:40](#)

ما بين القربيتين وما بين العمرين ستين كيلو. فحينئذ لا يجوز القصر على القول بتحديد المسافة والعبرة بالترخيص برخص السفر ان
يفارق ان يفارق القرية فلا يجوز للانسان ان يترخص برخص السفر وهو لا يزال في بلده. فانسان مثلا من اهل مكة اراد ان يسافر -
[00:25:00](#)

الى المدينة من اهل مكة من سكانه اراد ان يسافر المدينة لا يترخص برخص السفر حتى يفارق عمران مكة اذا فارق العمran الذي
لمكة حينئذ يجوز له ان يترخص برخص السفر وكذلك ايضا يقال بالنسبة - [00:25:30](#)

للفتر واما ما ورد عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان اذا اراد اذا عزم على سفر افتر ثم فهذا يجاب عنه من وجهين. الوجه
الاول ان في صحته او في نسبته الى انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:25:50](#)
فيه نظر وثانيا ايضا على تقدير صحته فهو فعل صحابي. والصحابي اذا فعل فعلا او قال قوله خليفا للسنة او لظاهر السنة فلا عبرة به
وانما يعتذر عنه. فالعبرة فيما قال الله وفيما قال رسول - [00:26:10](#)

صلى الله عليه وسلم ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنه في مثل هذا يقول يوشك ان تنزل عليكم حجاب من السماء اقول قال
رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر فليحذر الذين يخالفون عن - [00:26:30](#)

امره ان تصيبهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم. قال الامام احمد رحمه الله اتدرى ما الفتنة فتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في
قلبه شيء من الزيف فيهلك. وايضا ظاهر - [00:26:50](#)

خصوص وظاهر الاية الكريمة هو كذلك فان الله عز وجل قال فمن كان مريضا او على سفر وعلى تدل على العلو والظهور. كذلك ايضا
السفر يدل على الظهور والبروز. وعليه فجميع - [00:27:10](#)

رخص السفر لا يترخص الانسان بها الا اذا خرج وفارق عاصمة القرية. يقول ما حكم تحلق يوم الجمعة التحلق او ما ورد من النهي
التحلق يوم الجمعة هذا هذا فيما كان في هذا فيما اذا كان - [00:27:30](#)

ايذاء للمصلين وتطييق عليهم. اما التحلق بحلقة علم او حلقة قرآن بحيث لا يكون في ذلك ايذاء للمصلين يوم الجمعة او تضييق
عليهم فلا حرج في ذلك. يقول صليت بجماعة - [00:27:50](#)

وكنت اماما لهم وفي نهاية الركعة الاولى آتتني تفكيرت عن احدثت قبل الصلاة فقطعت صلاتي. بعد قراءة الفاتحة في الركعة الثانية
ذهبت من ورائي فهل فعلى صحيح؟ وما هي حالات التأخير - [00:28:10](#)

نعم هذا يقول انه امام يصلى بالناس وفي انتهاء الصلاة علم انه على غير طهارة كي يتيقن انه على غير طهارة لانه لا يجوز ايضا ان
ينصرف من صلاته الا اذا تيقن بان اليقين - [00:28:40](#)

لان طهارته ثبتت بيقين واليقين لا يزول بالشك. فإذا قدرنا انه تيقن انه محدث. فيجب عليه ان ينصرف من صلاته. وحينئذ ان شاء
ان يستخلف من يصلى بالناس بان يقول يا فلان صلي بالناس وان شاء - [00:29:00](#)

انصرف وهم يقدمون من يرون لكن الاحسن والافضل ان يقدم شخصا ليصلی بالناس لانه ربما كان من يصلی وراءه من عامة الناس الذين ليس عندهم علم فلا يدركون ما يفعلون. حينئذ يحصل تشويش عليهم. فالافضل والاحسن - 00:29:20

اذا انصرف ان يقول لمن ورائه اما المؤذن او غيره يقول يا فلان تقدم فيتقدم ويصلی فان كان هذا الذي الامام الذي انصرف ان كان قد قرأ الفاتحة اكتفى الامام - 00:29:40

المستخلف بقراءته. يعني لو لو فرض انه في صلاة جهرية وكان الامام الذي اصابه الحدث قد قرأ الفاتحة وامن الناس على قراءته فيكفي ذلك. وان لم يكن قد قرأ الفاتحة او كان قد انصرف في - 00:30:00

الفاتحة فان الامام الثاني يعيد قراءة الفاتحة يقول ما حكم الصلاة جمع صلاة الجمعة والعصر؟ نعم هذا ايضا من الخصائص المتعلقة بالجمعة انه لا يجوز وان تجمع الجمعة الى العصر. او بالاصح انه لا يجوز ان تجمع العصر الى الجمعة. فلا يصح ان يجمع بين الصالاتين - 00:30:20

الجمعة والعصر. لماذا؟ اولا لان الجمع الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة هو الجمع بين الظهر والعصر وصلاة الجمعة ليست ظهرا. وليس بدلا عن الظهر ايضا. بل هي صلاة مستقلة ولها احكام - 00:30:50

مستقلة. وثانيا ايضا ان سبب الجمع بين الجمعة والعصر وجد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فان ففي الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوما - 00:31:10

جمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغينا. فرفع عليه الصلاة والسلام يديه الى السماء اللهم اغتنا اللهم اغتنا فما نزل من المنبر الا والمطر يتحادر من لحيته. وبقي المطر اسبوعا كاما - 00:31:30

هنا ما نزل الا والمطر يتحادر من لحيته. فسبب الجمع وجد ومع ذلك لم يجمع النبي عليه الصلاة والسلام. ولان صلاة الجمعة لها احكام ولها شروط تختلف عن صلاة الظهر. فمن شرط صحة صلاة - 00:31:50

الجمعة ان يتقدمها خطبتان بخلاف صلاة الظهر من شرط صلاة الجمعة حضور العدد المشترط وهو عند بعض العلماء اربعون رجلا وعند اخرين اه اثنا عشر رجلا وال الصحيح انه ثلاثة من شروط ايضا - 00:32:10

صلاة الجمعة الوقت فلا تصح قبل الوقت ولا تصح بعد الوقت. بخلاف صلاة الظهر فصلاة الظهر تصح بعد الوقت للعذر فرض ان قواما آآ تأخر الامام عليهم وجلسوا ينتظرون حتى خرج وقت - 00:32:30

الظهر فلا يجوز ان يصلوا الجمعة. فالجمعة من شرطها الوقت يعني ان تكون في الوقت. فاذا خرج الوقت فلا تصلي صلى جمعة وانما تصلى ظهرا بخلاف صلاة الظهر. يقول كيف نحسب الساعات - 00:32:50

في حديث التبشير لليوم الجمعة تحسب الساعات اما من طلوع الشمس واما من طلوع الفجر ان ما بين صلاة الفجر ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس وقت للصلاه الفجر. فيحتسب من راح في الساعة الاولى من - 00:33:10

طلوع الشمس الى دخول الامام يقسم هذا على خمسة ثم آآ الناتج هو كل ساعة وهذا يختلف طول وقصرا بحسب الصيف والشتاء. يقول هل يجوز الذكر أثناء دروس العلم هي من الذكر بل افضل الذكر. العلم لا يعدله شيء. العلم او حضور حلق العلم ومدارسة العلم - 00:33:30

افضل حتى من قراءة القرآن. وذلك لان العلم نفعه متعدد. وقراءة القرآن يمكن للانسان ان يتداركها ما في وقت اخر بخلاف العلم فانه يفوت بعد الانسان ان يحرص على حضور حلق العلم وحضور ايضا - 00:34:00

العلم لاجل ان ينتفع بذلك. يقول صليت الفجر في المسجد الحرام انتظر لصلاة الظهر هل احتسب النية؟ نعم يحتسبني يعني يحتسب مجبيه الى هنا على انه ينتظر صلاة الجمعة. فهو حينما جاء لصلاة الفجر وسيمكث هنا الى صلاة الجمعة فليحتسب هذا وعلى - 00:34:20

انه منظر ويرجى ان شاء الله تعالى ان يحصل على هذا الاجر من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنك لا لا لا يشرع. يسأل يقول هل يشرع ان ينوي الاعتكاف او لا؟ بعض العلماء رحمهم الله قال انه يشرع لمن - 00:34:50

دخل المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبته في المسجد. اذا دخل المسجد مثلا انسان دخل المسجد صلاة المغرب يريد ان يمكث الى صلاة العشاء. او دخل المسجد صلاة الظهر وسيصلی الظهر يقول انوي الاعتكاف - 00:35:10

اذا دخلت المسجد انوي الاعتكاف مدة لبته في المسجد. هكذا قال بعض العلماء لكن هذا القول ضعيف جدا وليس مشروع. اولا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يدخل المسجد ولم ينقل انه كان ينوي الاعتكاف. ولا امر بذلك. ثانيا - 00:35:30

ايضا لم ينقل عن احد من الصحابة ولم يثبت عنهم انهم كانوا اذا دخلوا المسجد نووا الاعتكاف. فالاعتكاف المشروع الذي وردت به السنة هو اقله ان يعتكف يوما وليلة. اقل اعتكاف اقل اعتكاف. اقل اعتكاف - 00:35:50

مشروع وردت به السنة هو ان يعتكف يوما وليلة. والدليل على ذلك حديث عمر رضي الله عنه انه سأله النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. فقال النبي - 00:36:10

صلى الله عليه وسلم اوف بذرك. اي ليلة يعني مع يومها. وهذا اقل ما ورد فيما يتعلق بالاتكاء فعل هذا لا يشرع لمن دخل المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبته فيه بل يدخل المسجد و - 00:36:30

اه يشتغل بقراءة القرآن او بصلاة او بحضور حلقة علم او ما اشبه ذلك يقول مسافر جاء الى المسجد الحرام لصلاة المغرب والامام يصلی العشاء ويصلی المغرب ماذا افعل ؟ نعم. هذه المسألة وهي ان الامام ان الانسان اذا المسافر - 00:36:50

لو دخل المسجد وهو لم يصلی المغرب ووجد الامام يصلی صلاة العشاء فماذا يصنع في ذلك ؟ نقول هو بال الخيار. ان شاء دخل مع الامام بنية صلاة المغرب. ثم - 00:37:20

اذا قام الامام الى الركعة الرابعة جلس هو وتشهد وسلم ثم دخل مع الامام في الركعة الرابعة بنية صلاة العشاء وهذا اولى ويستفيد فائدتين. الفائدة الاولى انه صلی المغرب في جماعة - 00:37:40

الثاني انه صلی العشاء في جماعة. ويجوز ان يدخل مع الامام بنية العشاء. ثم بعد ذلك يصلی المغرب وهذا قد دل عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا التي اقيمت لكن الاول اولى - 00:38:00

وهو ان يدخل مع الامام بنية صلاة المغرب. لان لا جل ان يدرك الصالاتين في جماعة. فيدخل مع الامام فاذا قام الامام الى الركعة الرابعة تشهد وسلم ثم قام ودخل مع الامام في الرابعة يجب عليه - 00:38:20

في حينئذ ان يتم الصلاة لانه اقتدى بشخص يتم الصلاة. نعم لا تتحدد على القول الراجح لا تتحدد الرسول عليه الصلاة والسلام اقام في تبوك تسعه عشر يوما يقصر الصلاة. نعم. يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:38:40

ما المقصود بالربوبية هنا؟ الربوبية كلمة رب تأتي بمعنى صاحب. وتأتي بمعنى خالق فالرب يأتي بمعنى خالق رب السماوات اي خالق السماوات. ويأتي بمعنى ايضا صاحب ومنه ان تلد الامة ومنه نعم ويرد ايضا رب بمعنى صاحب. وهنا اللهم رب هذه - 00:39:10

الدعوه التامة هنا هي بمعنى صاحب هذه الدعوه التامة. فعلى هذا يقول المراد اللهم رب هذه الدعوه التامة اي صاحب هذه الدعوه التامة يقول الذي يدخل مع الامام مع امام يصلی العشاء وهو وهو - 00:39:40

يريد ان يصلی المغرب هل له الذي يدخل مع امام يصلی العشاء وهو يريد ان يصلی المغرب؟ هل له ان يقصر العشاء في المغرب وهذه المسألة تقدمت وهي ان الانسان اذا دخل مع امام يصلی العشاء وهو لم يصلی المغرب ودخل معه - 00:40:00

المغرب فاذا قام الامام الى الرابعة يسلم ويسلم ثم يدخل مع الامام في الركعة الرابعة بنية العشاء ويجب عليه ان يتم هذه الصلاة يعني ان يصلی اربعاء لان المشروع في حق - 00:40:20

ساهر اذا اقتدى بامام يتم الصلاة ان يتم الصلاة لقول ابن عباس تلك السنة اذا صلی المسافر خلف المقيم ان يتم الصلاة. لكن هنا مسألتان قد تتشبه على بعض الناس - 00:40:40

السنة الاولى انسان مسافر دخل مع امام يصلی صلاة العصر. صلی معه اربع ركعات. صلی معه اربع ركعات. وبعد الصلاة تبين انه محدث. هذه صورة. الصورة الثانية انسان دخل مع الامام في - 00:41:00

صلاة العصر وفي اثناء الصلاة اصابه الحدث. ماذا يفعل الاول؟ الاول الذي دخل مع ثم تبين له بعد الصلاة انه على غير طهارة يقضى

الصلوة اذا اراد القضاء يصلی رکعتین - 00:41:30

ولا يجب عليه ان يصلی اربعاء. لماذا؟ لأن صلاته مع الامام لم تتعقد اصلا. واما الذي دخل مع الامام دخل مع الامام وفي اثناء الصلاة احدث يقول ينصرف ويصلی اربعاء لماذا؟ نقول لأن - 00:41:50

ان الصلاة انعقدت ثم فسدت. ففرق بين ما لم ينعقد اصلا ومن عقد ثم فسد. فمن عقد ثم وجب عليه ان يأتي به كما انعقد يعني انه يأتي به اربعاء. ومن آما لم تتعقد صلاته حينئذ لا يصلی - 00:42:10

حينئذ له ان يا ترى ان يصلی رکعتین. وهذه القاعدة ذكرها الفقهاء رحمهم الله في فيما يتعلق مسائل وذكرها ابن رجب في قواعده. وقال من تلبس بعبادة تلزم بالشروع ثم - 00:42:30

فانه يجب عليه قضاوها على الصفة التي افسدتها. وذكر منها اذا صلى مسافر خلف المقيم. وهذا يرجع الى قاعدة تسمى القضاء يحكي الاداء. فالقضاء يحكي الاداء. فليتبه لهاتين المسألتين. وهي ان المسافر اذا - 00:42:50

اقتنى او اتم بمن يتم الصلاة ثم تبين له بعد الصلاة انه على غير طهارة فيقضى هذه الصلاة ويعيدها رکعتین. لأن صلاته لم تتعقد. واما اذا دخل المسافر مع الامام امام - 00:43:10

الصلوة اصابه الحدث في في اثناء الصلاة او نحو ذلك فينصرف ثم اذا اراد القضاء يجب عليه ان يصلی اربع ركعات. والفرق بينهما ان من تبين له انه محدث صلاته لم تتعقد - 00:43:30

اصلا فلم ترتبط صلاته بصلة الامام. بخلاف الذي اصابه الحدث فقد ارتبطت صلاته بصلة الامام على هذا يجب عليه ان يصلی تماما اربع ركعات. نقتصر على هذا ونسأله عز وجل ان يوفقنا واياكم - 00:43:50

يحب ويرضى وان يجعلنا هداة مهتدین صالحین مصلحین وان یغفر لنا ولوالدینا ولجميع المسلمين وان یرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان یوفقنا للصلاح و يجعلنا قادة هدى واصلاح وان یقینا وان یقینا الفتنة ما ظهر منها وما بطن انه جواد کريم وصلی الله علی

نبینا محمد - 00:44:10